

بن محمد الصدوق رحمه الله تعالى ثنا القاض ابو الوليد  
 سليمان بن خلف ثنا ابو زرعة بن احمد ثنا ابو محمد الشيباني  
 وابو اسحق وابو الهيثم بن محمد بن يوسف ثنا محمد بن  
 اسمعيل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد  
 الرحمن عن عمرو بن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون  
 بني آدم قرناً ففرأنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه  
 وعن العباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير قرونهم ثم القيا ل  
 فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم  
 فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً وعن واثلة بن الاسقع  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل  
 بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشاً واصطفى من قريش  
 بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم قال الترمذي وهذا  
 حديث صحيح وفي حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما رواه  
 الطبري ان صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختار  
 خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار منى آدم فاختار منهم العرب  
 ثم اختار العرب فاختار منهم قريشاً ثم اختار قريشاً فاختار

بنى هاشم فاختار من قريشاً من خيبر الامن احب  
 بالعرب محبي اجتهدهم ومن ابغض العرب فبعضى ابغضهم  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان قريشاً كانت نوراً  
 بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالمعنى عام يستمع  
 ذلك النور وتسمع المدركة بتسبيحه فلما خلق الله تعالى  
 ادم النبي ذلك النور في صلبه فقال رسول الله عليه  
 وسلم ما هبطني الله تعالى الى الارض في صلب ادم وجعلني  
 في صلب نوح وقذف في صلب ابراهيم ثم لم يزل الله تعالى  
 ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى  
 اخرجني بين ابوي لم يلتقيا على سفاح قط وبشهادتي  
 هذا الخبر شعر العباس رضي الله عنه في مدح النبي صلى  
 الله عليه وسلم **فصل** واما ما تدعو ضرورة الحياة اليه  
 كما فصلناه فعلى ثلاثة ضروب ضرب الفضل في خلقه  
 وضرب الفضل في كثرته وضرب في مختلف الاحوال فيه  
 فاما ما التمدح والكمال بخلقته اتفاقاً وعلى كل حال  
 عادة وشريعة كالغذاء والنوم ولم ينزل العرب والكفاء  
 تتماخ بخلقتهما وتذم بكثرتهما لان كثرة الاكل و  
 الشرب دليل على النهمة والحرص والشفرة وغلبة  
 الشهوة مسبب لضارة الدنيا والاخرة جالب لادواء